

قصيدة لأساف.

^١لِمَادَا رَفَضْتَنَا، يَا اللَّهُ، إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَادَا يُدْحَنُ عَصْبُكَ
عَلَى عَنْمَ مَرْعَاكَ؟^٢ اذْكُرْ جَمَاعَكَ الَّتِي افْتَنَيْتَهَا مُنْدُ
الْقِدَمِ وَفَدَيْتَهَا، سَبِطَ مِيرَاثَكَ، جَبَلَ صَهْيَوْنَ هَذَا الَّذِي
سَكَنْتَ فِيهِ.^٣ ازْرَقْ خَطْوَاتِكَ إِلَى الْجَزِيرَ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ
خَطَمَ الْعَدُوَّ فِي الْمَقْدِسِ. قَدْ رَمَجَرْ مُقاوِمُوكَ فِي
وَسَطِ مَعْهِدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ.^٥ يَبَانُ كَانَةُ رَافِعٍ
فُؤُوسِ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُشَيْكَةِ.^٦ وَالآنَ مَنْفُوشَاتِهِ مَعًا
بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. أَطْلَقُوا السَّارِ فِي
مَقْدِسِكَ، دَنَسُوا لِلأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ.^٨ قَالُوا فِي
فُلُوِّيهِمْ: لِقُنْيَتِهِمْ مَعًا، أَخْرُقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ. أَيَّاتِنَا لَا تَرَى، لَا يَبْيَيْ بَعْدُ، وَلَا يَبْيَنَا مَنْ يَعْرِفُ
حَتَّى مَنِّي.

^٩ حَتَّى مَنِّي، يَا اللَّهُ، يُعَيِّرُ الْمُقاوِمَ وَيُهِنُ الْعَدُوَّ اسْمَكَ
إِلَى الْغَایِيَةِ؟^{١١} لِمَادَا تَرَدَّ يَدَكَ وَيَمْيِنَكَ؟ أَخْرِجْهَا مِنْ وَسَطِ
حَصْبِكَ، أَفْنِ.^{١٢} وَاللَّهُ مَلِكِي مُنْدُ الْقِدَمِ، فَاعْلُ الْخَلَاصِ
فِي وَسَطِ الْأَرْضِ. أَنْتَ شَفَقَتِ الْبَحْرَ يُفْتَنِكَ، كَسْرَتِ
رُؤُوسَ السَّانِينَ عَلَى الْمَيَاهِ.^{١٤} أَنْتَ رَصَصْتِ رُؤُوسَ
لَوْيَانَ، جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّغْبِ، لَأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. أَنْتَ
فَجَرْتَ عَيْنَيَا وَسَيْلًا، أَنْتَ يَبْشَتَ أَهْلَارًا دَائِمَةً
الْجَرَبَانِ.^{١٦} لَكَ النَّهَارُ وَلَكَ أَيْضًا اللَّيلُ، أَنْتَ هَيَّا التُّورَ
وَالشَّمْسِ. أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ ثُخُومِ الْأَرْضِ، الصَّيْفَ
وَالشَّنَاءَ أَنْتَ حَلَقْتَهُما.

^{١٨} اذْكُرْ هَذَا، أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ
أَهَانَ اسْمَكَ.^{١٩} لَا تُسْلِمْ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَاتِكَ، قَطْلَعَ
بَائِسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ.^{٢٠} أَطْرُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لَأَنَّ
مُظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأْتِ مِنْ مَسَاكِنِ الظَّلْمِ. لَا يَرْجِعُنَّ
الْمُنْسَحِقُ خَارِيَا، الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.
^{٢٢} قُمْ، يَا اللَّهُ، أَقِمْ دَعْوَاتِكَ، اذْكُرْ تَعْيِرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ
الْيَوْمَ كُلَّهُ.^{٢٣} لَا تَنْسَ صَوْتَ أَصْدَادِكَ، صَحِيحَ مُقاوِمِكَ
الصَّاعِدَ دَائِمًا.

عَلَى عَنْمَ مَرْعَاكَ؟^٢ اذْكُرْ جَمَاعَكَ الَّتِي افْتَنَيْتَهَا مُنْدُ
الْقِدَمِ وَفَدَيْتَهَا، سَبِطَ مِيرَاثَكَ، جَبَلَ صَهْيَوْنَ هَذَا الَّذِي
سَكَنْتَ فِيهِ.^٣ ازْرَقْ خَطْوَاتِكَ إِلَى الْجَزِيرَ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ
خَطَمَ الْعَدُوَّ فِي الْمَقْدِسِ. قَدْ رَمَجَرْ مُقاوِمُوكَ فِي
وَسَطِ مَعْهِدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ.^٥ يَبَانُ كَانَةُ رَافِعٍ
فُؤُوسِ عَلَى الْأَسْجَارِ الْمُشَيْكَةِ.^٦ وَالآنَ مَنْفُوشَاتِهِ مَعًا
بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ.^٧ أَطْلَقُوا السَّارِ فِي
مَقْدِسِكَ، دَنَسُوا لِلأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ.^٨ قَالُوا فِي
قُلُوبِهِمْ: لِقُنْيَتِهِمْ مَعًا، أَخْرُقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ.^٩ أَيَّاتِنَا لَا تَرَى، لَا يَبْيَيْ بَعْدُ، وَلَا يَبْيَنَا مَنْ يَعْرِفُ
حَتَّى مَنِّي.

^{١٠} حَتَّى مَنِّي، يَا اللَّهُ، يُعَيِّرُ الْمُقاوِمَ وَيُهِنُ الْعَدُوَّ اسْمَكَ
إِلَى الْغَایِيَةِ؟^{١١} لِمَادَا تَرَدَّ يَدَكَ وَيَمْيِنَكَ؟ أَخْرِجْهَا مِنْ وَسَطِ
حَصْبِكَ، أَفْنِ.^{١٢} وَاللَّهُ مَلِكِي مُنْدُ الْقِدَمِ، فَاعْلُ الْخَلَاصِ
فِي وَسَطِ الْأَرْضِ. أَنْتَ شَفَقَتِ الْبَحْرَ يُفْتَنِكَ، كَسْرَتِ
رُؤُوسَ السَّانِينَ عَلَى الْمَيَاهِ.^{١٤} أَنْتَ رَصَصْتِ رُؤُوسَ
لَوْيَانَ، جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّغْبِ، لَأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. أَنْتَ
فَجَرْتَ عَيْنَيَا وَسَيْلًا، أَنْتَ يَبْشَتَ أَهْلَارًا دَائِمَةً
الْجَرَبَانِ.^{١٦} لَكَ النَّهَارُ وَلَكَ أَيْضًا اللَّيلُ، أَنْتَ هَيَّا التُّورَ
وَالشَّمْسِ. أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ ثُخُومِ الْأَرْضِ، الصَّيْفَ
وَالشَّنَاءَ أَنْتَ حَلَقْتَهُما.

^{١٨} اذْكُرْ هَذَا، أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ
أَهَانَ اسْمَكَ.^{١٩} لَا تُسْلِمْ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَاتِكَ، قَطْلَعَ
بَائِسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ.^{٢٠} انْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لَأَنَّ
مُظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأْتِ مِنْ مَسَاكِنِ الظَّلْمِ. لَا يَرْجِعُنَّ
الْمُنْسَحِقُ خَارِيَا، الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.
^{٢٢} قُمْ، يَا اللَّهُ، أَقِمْ دَعْوَاتِكَ، اذْكُرْ تَعْيِرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ
الْيَوْمَ كُلَّهُ.^{٢٣} لَا تَنْسَ صَوْتَ أَصْدَادِكَ، صَحِيحَ مُقاوِمِكَ
الصَّاعِدَ دَائِمًا.